الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

تخصص: دراسات أدبية

التكرار في قصيدة "خلوة يوسفية" لزبير دردوخ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين :
- فايزة عبدلي
- سعيدة بوسعيدي

إشراف الأستاذ:
- بوعلام لعوفي

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وعرفان

قال الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمد عبد ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح، وإكمال الدراسة الجامعية والبحث، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "العوفي بوعلام" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي والتوجيهات العلمية التي لا تقدر بثمن، وإلى الأستاذ والدكتور والشاعر دردوخ الزبير الذي خصصت بحثي على شعره والذي لم يبخل علي بتقديم العون والمساعدة بمعلوماته التي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل، إلى من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل .

"ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أمدّني بالقوة أوقات ضعفي زوجي العزيز أحمد

إلى من أهدياني الوصل وربياني والدّيا العزيزان

إلى ابنتي الكتكوتة "تنسيم"

إلى إخوتي إلى صديقاتي اللّواتي عشت معهم أجمل أوقاتي

إلى كل من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

بوسعيدي سعيدة.

إهداء

إلى التي لو اتخذت من الأرض ورقا ومن البحر حبرًا لن يكفي وصف حبها وكثير حنانها وعطائها

إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن، إلى منبع ثقتي بنفسي الغالي "أمي"

إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاء

إلى من أنار دربي وكان سندي طول حياتي الغالي أبي

إلى من شاركوني فرحتي إخوتي: ربيحة، لعموري، فاتح.

إلى زهور الأمل الذي لا ينساهم قلبي: محمد آدم، روفيدة، فاطمة الزهراء.

إلى أصدقائي التي عشت معهم وقضي أجمل أوقاتي برفقهم.

إلى الذين لن أساهم قلمي و لم أذكرهم على أوراقي.

عبدلي فايزة.

تمهيد:

أ- **مفهوم التكرار:** تعددت المؤلفات النقدية والبلاغية التي تناولت مصطلح التكرار، واختلف مفهومه من منظور النقاد والدارسين فكل له نظرته الخاصة وآراءه النقدية التي يستند إليها في تعريفه لمصطلح التكرار ومنها قول ابن الاصبع المصري في تعريفه للتكرار «وهو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد»[1] . إذ يقسم التكرار إلى قسمين «أحدهما يوجد في اللفظ والمعنى، والآخر يوجد في المعنى دون اللفظ، فأما الذي وجد في اللفظ والمعنى فكقولك لمن تستدعيه: أسرع أسرع، وأما الذي يوجد في المعنى دون اللفظ فكقولك: أطفي ولا تعفي، فإنّ الأمر بالطاعة فهي عن المعيفة»[2].

ويتمثل التكرار عند الحموي: «في أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة بالفظ والمعنى والمراد بذلك تأكيد المدح أو الوصف أو الذم أو الوعيد أو الإنكار»[3].

فالتكرار عند الحموي يتجسد في إعادة اللفظ والمعنى معا، كما أنه لا يبتعد عن تعريف ابن الأصبع المصري من ناحية الفرض، فكليهما ربط التكرار بالفرض الذي يؤديه.

---

[1] ابن الأصبع، المعري، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنشر وبيان إعجاز القرآن، تح، حنفي شرق مطابع شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، مصر، دط، د ت، ص375.

[2] ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج2، ص ص157-158.

[3] الحموي تقي الدين، خزانة الأدب وغابة الأرب، تح: عصام شعيطو، دار الهلال بيروت، لبنان،طَ، 1987، ص361.

ب- بداية الشعر الحر وظروفه:

على الرغم من تضارب الآراء حول مبدأ أسبقية الشعر الحر بين نازك الملائكة والسياب، وتبقى نازك الملائكة رائدة هذا الشعر الحر الذي هو «ظاهرة عروضية قبل كل شيء، ذلك أنه يتنازل الشكل الموسيقية للقصيدة ويتعلق بعدد التفعيلات في الشعر، ويفي بترتيب الأشطر والقوافي...» [4].

وهذا من ناحية التعريف أما عن بداية هذا الشكل فنجدها تقول عنه وكانت بداية الشهر سنة 1947، في العراق ومن العراق، بل من بغداد نفسها زحفت وامتدت حتى غمرت الوطن العربي كله ... وكانت أول قصيدة حرة تنشر قصيدتي المعنونة "الكوليرا".

وسأدرج بعضها فيما يلي:

طلع الفجرُ

أصغ إلى وقع خطى الماشين

في صمت الفجر أصغ، أنظرُ ركب الباكينْ

عشرةُ أمواتٍ، عشرونا.

لا تحصى أصخ للباكين

أسمعُ موت الطفل المسكين

---

[4] نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، ط3، بيروت، 1967، ص240.

موتى،موتى، ضاع العدَدُ

موتى، موتى، لم يبق غدُ

في كل مكانٍ جسد يندبهُ نخزونْ

لا لحظة إخلاد لا صمت

هذا ما فعلتُ كف الموتى

الموت، الموت، الموت ....

مقدمة:

يعد التكرار من الأنساق التعبيرية المهمة في بنية القصيدة العربية، إذ تعتمد عليه في نصوصها الشعرية بشكل كبير وهذا ما يجذب القارئ ويجعله مولعا بقراءة الشعر وتذوقه إلا أن التكرار لا يُعد من ظواهر الشعر المعاصر فقط، فقد أشار النقاد القدامى في وقت مبكر إلى هذه الظاهرة ودورها في ارتباط أجزاء الكلام، وقد نجد الدافع من التكرار هو التركيز على كلمات محددة،تجذب انتباه القارئ، فلا يمكنه تجاوزها وتجاهلها، ذلك أن الشاعر يعتمد عليها في التعبير عن حالته النفسية والانفعالية.

ومن هذا المنطق وقع اختيارنا على شعر الأستاذ الزبير دردوخ، وجعلنا قصيدته موضوع بحثنا، وقد انطلقنا من الإشكالية التالية:

-كيف يتجلى التكرار في هذه القصيدة؟ وما مدى ارتباط ذات الشاعر وعلاقتها باختياره لهذا الأسلوب؟

وهذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال هذه الدراسة التي الهدف منها تقديم مادة علمية تتسم بالوضوح والمنفعة.

وقد اقتضى موضوعنا أن تكون خطة البحث فيه مقسمة إلى: تمهيد وفصلين وخاتمة، خصصنا التمهيد للحديث عن التكرار، بينما تناولنا في الفصل الأول التكرار

وأغراضه بين القديم والحديث، فتطرقنا إلى مفهوم التكرار لغة واصطلاحا، وأغراضه والتكرار عند القدامى والمحدثين.

أما الفصل الثاني فجاء تطبيقيا حيث قمنا بتحليل قصيدة "خلوة يوسفية" فبدأنا فيه بالتجربة الشعرية عند الشاعر متبوعة بتحليل من حيث الكمية والحرف والجملة وتكرار الفعل، أما الخاتمة فتضمنت ما توصلنا إليه من نتائج، غير أن الدافع بنا إلى اختيار ظاهرة التكرار في قصيدة "خلوة يوسفية" موضوعا لبحثنا هو محاولة الوقوف على الخصائص الأسلوبية للشاعر الجزائري، الزبير دردوخ، وخاصة في القصيدة المذكورة، وتحديد طريقته الفنية في تشكيل رؤيته إلى الأشياء المحيطة به.

1- التكرار لغة واصطلاحا:

أ- **التكرار لغة:** يعرفه ابن فيروز أبادي بقوله: «مرّ عليه كرّا وكرورًا وتكرارا عطف وعنه رجع فهو كرّارٌ ومكّرٌ بكسر الميم وكرّرهُ تكريرًا وتكرارًا وتكرة كتحلّة وكركرة أعاده مرة بعد أخرى»[1] .

أما ابن منظور فيعرفه بقوله: «الكرُّ: الرجوع ... وكرّر الشيء وكركره: أعاده مرة بعد أخرى، والكرّة: المّرة، والجمع الكرّات »، ويقال مرّرت عليه الحديث وكركرته إذا ردّدته عليه. وكركرته عن كذا كركرة إذا رددته والكرّ: الرجوع على الشيء، ومنه التكرارُ»[2].

أما ابن بزرجَ فيقول: «الكرّة بمعنى التكرار وكذلك السّرةُ والنظرةُ والندرّة » في حين يرى الجوهري في أن التكرار هو: مررّت الشيء تكريرا. وجاء في معجم العين: «الكرُّ الرجوع عليه، ومنه التكرارْ»[3].

ب- **التكرار اصطلاحا:** والمقصود به «تكرار كلمة أو لفظ أكثر من مرة في سياق واحد لنكته ما، وذلك وإما للتوكيد أو لزيادة التنبه أو التهويل أو للتعظيم. وقد قسمه العلماء إلى نوعين: أحدهما الذي نجده في اللفظ والمعنى، كقولك لمن تستدعيه:

---

[1] الفيروز أبادي الشيرازي، القاموس المحيط، ج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب،د.ط، القاهرة،مصر 1978، ص124.

[2] ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، دار المعارف،د.ط، القاهرة، 1119، ص3851.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين ج4، تح، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،ط1، لبنان 2003،ج4، ص19.

أسرع أسرع، والآخر الذي نجده في المعنى دون اللفظ كقولك: أطعني ولا تعصني، فإن الأمر بالطاعة نهي عن المعصية».

كرر: الكرُ:الحبل الغليظ، وهو أيضا حبل يصعدُ به على النخل قال أبو الوازع:

فإنّ بك حاذقا بالكّرّ يضغمْ بيانع مهموما أثرا الرّقي

وقال أبو النجم: كالكّر وأتاه رفيق يقتلهُ والكرّ: الرجوع عليه ومنه التكرار والكريرُ، صوت في الحلق الحشرية.

والكرير: بَحتَهَ تقرى من الغبار والكرّةُ سرقين وتراب يحلى به الدروع.

والكرّ: مكيال لأهل العراق، والكرّ نهر يقال إنه في أرمينية والكدْ والكركرة:رحى زور التعبير.

والكراكرُ:جمعا والكركرة: في الضحك فوق القرقرة والكراكرُ كراديس من الخيل. قال. (1).

ونحن بأرض الشرق فينا كراكرٌ وخيلٌ جيادٌ ما تجف لبوؤها.

والكركرة: تعريف الريح السّحاب إذا جمعنه بعد تفرق[1].

كررّ: انهزم عنه ثم كرّ عليه كزور وكر عليه رمحه وفرسه كرّا وكرّ بعد ما فرّ، وهو مكّرُ مفرٌ. وكدار فرّر، وكررت عليه الحديث كرّ فكدّرت عليه تكرارا، وكر

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عيد الحميد هنداوي، ص59.

على سمعه كذا، وتكرّر عليه،وناقة مكرّة: تحلب في اليوم مرتين، ولهم هدير وكرّير، وقال الأعشى (المتقارب).

نفسي فداؤك يوم النزال وإذا كان دعوى الرّجال الكرير

وهو صوت في صدر كالحشرية وقفل ذلك كرّه بعد كرة وكرّات وآتية في الكرتين والترتيب: في البردين، وبرك على كركرته. وباتت السحاية تكركرها الجنوب: تضرّ فيها وعنده من الرّجال والخيل كراكرُ وقرقر الضاحك وكركر[1].

2- أغراض التكرار:

أ- التأكيد: كقوله تعالى: ﴿كلاّ سوف تعلمون، ثم كلاّ سوف تعلمون ﴾.(التكاثر 3-4) وفي "ثم" دلالة على أنّ الإنذار الثاني أبلغ وأشد[2].

ب- التعظيم والتهويل: كقوله تعالى: ﴿الحاقة، ما الحاقّة﴾. الحاقة (1-2).

وقوله: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر﴾. (القدر 1-2) [3].

ج- الوعد والوعيد: حيث يأتي التكرار إما تأكيدا للوعد وإما تأكيدا للوعيد، ويتكرر في أحاديث البعث والجزاء والجنّة والنار وأكثر ما وردمن آيات القرآن في الغرض

---

[1] الإمام حار السنة فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد أحمد قاسم المكتبة العصري، بيروت.

[2] أحمد مطلوب أساليب البلاغة، ص234.

[3] بدر الدّين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علم القرآن، تح: محمد أبو الفضل، إبراهيم، مكتبة دار التراث،د ط، القاهرة، دت، ج3، ص17.

نجده ورد لتحقيق الوعيد، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الذّين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذّين كذّبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين﴾. (الأعراف: 92) [1].

د- **التعجب:** كقوله تعالى: ﴿فقتل كيف قدّر، ثم قُتل كيف قدّر ﴾ . (المدّثر 19-20) فأعيد تعجبا من تقدبره وإصابته الغرض[2].

و- **الترديد:** وهو تكرار اللفظ متعلقا بغير ما تعلق يه أو لا،نحو:السخي قريب من الله، قريب من النّاس، قريب من الجنّة، والبخيل بعيدٌ من الله، بعيد من النّاس، بعيد من الجنة.

ه- **الإرشاد إلى الطريقة المثلى:** كقوله تعالى: ﴿أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى﴾. (القيامة: 35-34) [3].

ر- **التكرار التعدد:** «كما كرره الله تعالى في قوله تعالى: ﴿فبأي أي آلاء ربكما تكذبان﴾ (الرحمان: الآية 13، لأنه تعالى ذكر نعمة بعد نعمة،وعقب كل نعمة بهذا القول:

ومعلوم أن الغرض من ذكره عقيب نعمة غير الغرض من ذكره عقيب نعمة أخرى»[1].

---

[1] مختار عطية، الإطناب في القرآن الكريم دراسة بلاغية،دار الجامعة الجديدة، دط،ا لأزاريطة، 2008، ص241.

[2] أحمد مطلوب، أسالبي البلاغة، ص235.

[3] ينظر السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص20.

ز- التنويه[2]: كقول الخنساء.

وإن صخرا لواليا وحسيدنا وإن صخرا إذا نشتو لنصار[3].

ط- استمالة القلوب: كقوله تعالى: ﴿وقال الذّين آمن يا قوم اتبعون أهديكم نبيل الرّشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإنّ الآخرة هي دار القرار﴾. (غافر 38-39). ففي تكرار ياقوم استمالة للقلوب[4].

ظ- طول الفصل: كقوله: ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبتي إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾. (يوسف: 4). فكرر رأيت لطول الفصل[5].

ع- قصيدة الاستيعاب: نحو: «اقرأ الكتاب بابا بابا»[6]. وفهمته كلمة كلمة والغرض من هذا التكرار الدلالة على الكتاب قد استوعب قراءً وفهما بحيث لم يترك فيه باب واحد أو كلمة واحدة بدون قراءة وفهم"[7].

---

[1] الخطيب القزويني، الإيضاح في علم المعاني والبيان والبديع، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، د،ط، بيروت لبنان، 2003، ص153.

[2] بدر الدين بن مالك الشهيري بن الناظم، المصباح في المعاني والبيان والبديع تح: حسين عبد الجليل يوسف مكتبة، الأدب، ط، الجباهيز، ص233.

[3] الخنساء شرح، حمدو طماس، دار المعرفة، ط2، بيروت، 2004، ص46.

[4] حمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان 2003، ص 39.

[5] نفسه، الصفحة نفسها.

[6] فيصل حسين طميم العلي، البلاغة المسيرة في المعاني والبيان، مكتبة دار الثقافة، للنشر ط، عمان، 1995، ص134.

[7] عبد اللطيف شريفي وزبير دارقي، الإحاطة في العلة و م البلاغية، ديوان المطبوعات الجامعية، د-ط، الجزائر، 2004، ص102.

غ- زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة: تلقي الكلام المقبول (كما) في قوله تعالى: ﴿فقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد، يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار﴾. (غافر 38-39) [1].

ن- في حالة ما: «إذا طال الكلام وخشي وتناسب الأول أعيد نظرية له وتحديد لعهده، كقوله تعالى: ﴿ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة، ثم تابوا كمن بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾النحل 119. [2] الترغيب في العفو، الاهتمام وتثبيت المعنى في نفس السامع[3].

3- التكرار بين القدامى والمحدثين:

أ- **التكرار عند القدامى:** يرى الزركشي صاحب كتاب "البرهان في علوم القرآن" أنّ الغرض الأساسي للتكرار هو التأكيد، ويعقد لذلك قسمًا خاصًا من كتابه يطلق عليه: "التكرار على وجه التأكيد"، ويرى أنه -أي التكرار- من أسمى مواقع الفصاحة وأساليبها"[4]. فيقول: «وقد غلط من أنكر كونه من أساليب الفصاحة، ظنا أنه لا فائدة فائدة له وليس كذلك بل هو من محاسنها، لاسيما إذا تعلّق بعضه ببعض، وذلك أنّ عادة العرب في خطاباتها إذا أبهمت بشيء إرادة لتحقيقه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه، إنما نزل القرآن بلسانهم، وكانت مخاطبته جاريةً فيما بين بعضهم

---

[1] الخطيب القزويني، الإيضاح في علم البلاغة المعاني والبيان والبديع، ص153.

[2] أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، ص235.

[3] مختار عطية، الإطناب في القرآن الكريم دراسة بلاغية، ص218.

[4] مختار عطية، الإطناب في القرآن الكريم، دراسة بلاغية، ص201.

البعض، وبهذا المسلك تستحكم الحجة عليهم في عجزهم عن المعارضة. وعلى ذلك يحتمل ما ورد من تكرار المواعظ والوعد والوعيد، لأن الإنسان مجبول من الطبائع المختلفة، ولكنها داعية إلى الشهوات، ولا يقمع ذلك إلاّ تكرار المواعظ والقوارع ...» [1].كما يضيف الزركشي في نفس السياق حول ما تكرر نزوله من القرآن الكريم: «قد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشأنه، تذكيرا عند حدوث سببه خوف نسيانه». ثم ذكر قوله تعالى: ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزُلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾. (هود 144) [2].

ومن اللافت للنظر أنّ السجلماسي قد قسم التكرار إلى نوعين هما: مناسبته وذلك لأنه إما أن يعيد اللفظ وإما أن يعيد المعنى، فإعادة اللفظ هو التكرار اللفظي وهو المشاكلة وإعادة المعنى هو مؤدات مع ما جاء لدى ابن جني. فقد جمع السجلماسي عدة أنواع تعبيرية تحت جنس واحد وهو التكرير الذي عرفه بهذا إعادة اللفظ الواحد بعينه وبالعدد أو بالنوع مرتين فصاعدًا وقد فرّع الجنس إلى ما لفظه ومعناه وهو الاتحاد والبناء، وما اتفق لفظه واختلف معناه وهو الجناس »[3]. وكما «يدخلنا "السجلماسي" كعادته في خضم هائل من المصطلحات، وعالم واسع منن

---

[1] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ص9.

[2] الحافظ جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، مج، 1، تح: محمد أبو الفضل إبراهيمي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، د ط، السعودية، د ت.

[3] محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، (إستراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت 1992، ص36-37.

التفريعات والتشعيبات، فالتكرار عنده لفظي ومعنوي، ويسمى اللّفظي مشاكلة ويجعله جنسا لنوعين: الاتحاد والمقاربة، والاتحاد كذاك جنس لنوعين: البناء والتجنيس، والتجنيس أربعة: تجنيس مضارعة، وتجنيس تركيب، وتجنيس مماثلة وتجنيس كناية، وهذه كلّها مصطلحات وتعريفات، تنأى بالدرس البلاغي عن غايته، ولا تفيده في قليل أو كثير لأنها تعكس نظرة سطحية تشكيلة لا رواء فيها»[1].

وهذه التشعبات والتفرعات فضلنا تقديمها في الخطا طة التالية، والتي أوردها السجلماسي في كتاب، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع الأدبي.

[1] مختار عطية، الإطناب في القرآن الكريم، دراسة بلاغية، ص20.

- لمزيد من العلومات حول هذا المخطط يمكن الرجوع إلى كتاب المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع الأدبي، أبو القاسم السجلماني.

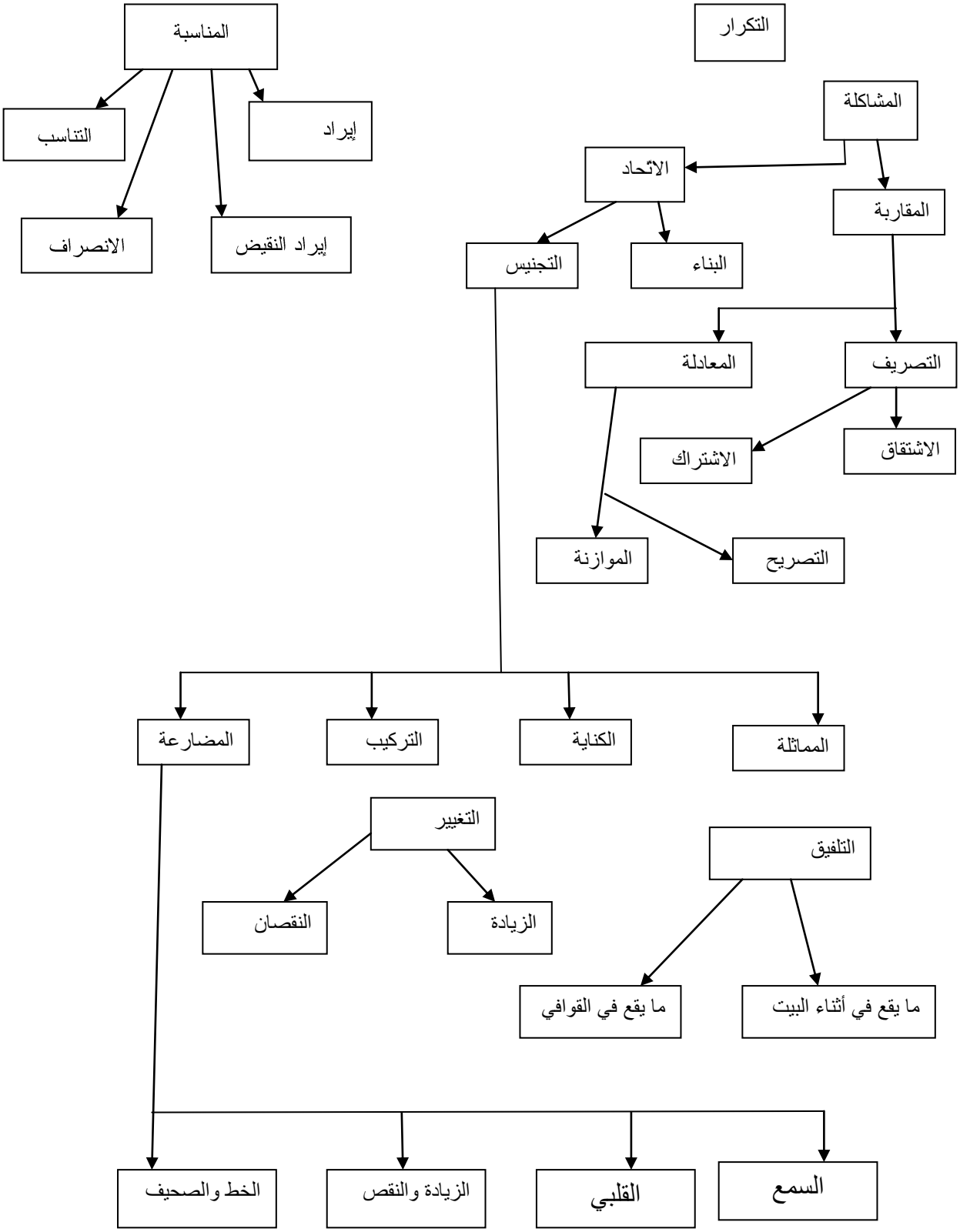
التكرار
المشاكلة
الاتّحاد
المقاربة
التجنيس
البناء
المعادلة
التصريف
الاشتراك
الاشتقاق
الموازنة
التصريح
المناسبة
التناسب
إيراد
الانصراف
إيراد النقيض
المضارعة
التركيب
الكناية
المماثلة
التغيير
النقصان
الزيادة
التلفيق
ما يقع في القوافي
ما يقع في أثناء البيت
الخط والصحيف
الزيادة والنقص
القلبي
السمع

أ -عند المحدثين:

يعد التكرار عند المحدثين من أهم تقنيات القصيدة المعاصرة، فلم يقتصر دوره على وظيفته القديمة التقليدية، المتمثلة في التأكيد والترغيب والتحذير والاختصار[1]، بل أنه تخطى هذه الوظيفة إلى أن صار التكرار في حد ذاته تقنية يعتمد عليها الشعراء في تشكيل نصوصهم الشرعية وساهمت هذه التقنية الجديدة في إثراء النص الشعري، خاصة بعد امتزاجها بالتقنيات الفنية الأخرى، التي برزت مع تطور القصيدة الحديثة أبعادًا جمالية وفنية، لم تظهر في القصيدة التقليدية[2].

إن القصيدة الحديثة حاولت في سبيل تشكيل نظامها الموسيقي الحديث الإفادة من كل المعطيات الممكنة التي تسهم بنحو أو بآخر في رفدها النظام بإمكانات جديدة تزيد من تعقيه وثرائه ...ولذا فقد استخدم التكرار بوصفه تقنية استخداما فعالا في القصيدة الحديثة، ونهض من حيث المبدأ على أساس «إعادة الفكر باللفّظ متنوعة أو بالألفاظ نفسها أحيانا، وهذا يتطلب قراءة تكرارية تتجاوز استقلال البيت أو الجمل الشعرية الصغرى»[3].

ويعرف ابن الأصبع المصري التكرار فيقول: «هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف أو المدح أو الذّم أو التهويل أو الوعيد»[4].

---

[1] الحارث بن عباد، جمعه: أنيس عبد الهادي أبو الهلال،هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، ط، أبو ظبي، 2008، ص199.

[2]هاشم محمد هاشم ومريم جلالي، دور ظاهرة التكرار في تشكيل صورة الحرب في الشعر الفارسي والعربي في الرجع الأخير من القرن العشرين، مجلة دراسات في اللغة العربية، وآدابها،ع20، 2015، ص98.

[3] محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، دمشق، 2001، ص184.

[4]ابن الإصبع المعري، تحديد التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن تح:حقي محمد شرف المجلس الأعلى بشؤون الإسلامية، دط، الجمهورية العربية المتحدة،دت، ص375.

أما في معجم "المصطلحات العربية في اللغة والأدب" فقد جاء أن التكرار هو: «الإتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الفني، والتكرار هو أساس الإيقاع بجميع صوره فنجده في الموسيقى بطبيعة الحال، كما نجده أساسا لنظرية القافية في الشعر، وسر نجاح الكثير من المحسنات البديعية كما هي الحال في العكس والتفريق والجمع مع التفريق ورد العجز على الصدر في علم البديع العربي»[1].

ويعرف بن معصوم المدني في كتاب "أنوار الربيع في أنواع البديع" بقوله: «التكرار، وقد يقال: التكرير، فالأول اسم والثاني مصدر من كررتُ الشيء، إذا أعدته مرارًا، وهو عبارة تكرير كلمة فأكثر باللفظ والمعنى لنكته»[2].

في حين جاء في "معجم المصطلحات النحوي والصرفية" لنجيب البلدي أن التكرار: «هو الإعادة أي إعادة اللفظ أو الجملة وقد يكون في الحروف نحو: إنّ محمدا قائم، أو في الجمل [3]، نحو قوله تعالى: ﴿فإنّ مع العسر يسرًا إن مع العسر يسرا﴾ (الشرح:5-6)».

هل الدهر إلا ليلة نهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارُها.

كما اهتمت نازك الملائكة بهذه الظاهرة وتجلياتها في نصوص الشعر المعاصر وأشارت في كتابها "قضايا الشعر المعاصر" اللاشعوري.

---

[1] مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مكتبة لبنان،ط2، بيروت1984، ص117-118.

[2] السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، تح:شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان،ط1، النجف 1969،ج5، 354.

[3] محمد سمير نجيب اللبدي،معجم المصطلحات النحوية والصرفية دار الفرقان،ط1،عمان، 1975، ص194.

فالغرض العام للتكرار البياني هو التأكيد على الكلمة المكررة أو العبارة في حين أن تكرار التقسيم هو تكرار كلمة أو عبارة في ختام كل مقطوعة من القصيدة والهدف من هذا الصنف أنه لم يرد في الشعر القديم وأن شرط هذا الصنف أن يأتي ثم فإن العبارة المكررة تؤدي إلى رفع مستوى الشعوري في القصيدة إلى درجة غير عادية[1].

وتتلخص رؤية الشاعر والناقدة نازك الملائكة والناقدة "نازك الملائكة" التكرار في قاعدتين:

1 -القاعدة الأولى وهي قاعدة نفسية "الهندسة العاطفية" وتتلخص في أن التكرار عبارة عن إلحاح على جهة مهمة في العبارة يعني بها الشاعر أكثر في عنياته بسواها، فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة، ويكشف عن اهتمام المتكلم بها،وهذا التعريف يحيلنا إلى البحث عن الدلالة النفسية والعاطفية للمفردات المكررة في النص التي حازت على هذا القدر من العناية لأنها تصبح مفتاحا للفكرة المتسلطة على الشاعر"[2].

2 -القاعدة الثانية وهي قانون التوازن "الهندسة اللفظية" ف "نازك الملائكة ترى أن التكرار يخضع للقوانين الخلفية التي تتحكم في العبارة، ومنها قانون التوازن، ففي كل عبارة طبيعية.

[1] نازك الملائكة، وقضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، ط3، بيروت 1967، ص246-253.

[2] هاشم محمد هاشم ومريم جلائي، دور ظاهرة التكرار في تشكيل صورة الحرب في الشعر الفارسي والعربي في الرجع الأخير من القرن، ص100.

تمهيد:

تعد ظاهرة التكرار ظاهرة لغوية عرفتها العربية في أقدم نصوصها التي وصلت إلينا حيث استعملت في القرآن الكريم، ووردت في الحديث النبوي الشريف وفي شعر العرب وفي العربية نجد الحروف والجمل الاسمية والفعلية، ونجد ألوانا تكرارية إيقاعية يقصد بها إلى إحداث نوع من الموسيقى اللفظية المؤثرة.

فمن المعروف أن الصوت هو أصغر وحدة لغوية غير قابلة للتحليل، أي «أن الصوت هو البنية التي تشكل اللغة، أو هو المادة الخام التي تبنى منهما الكلمات أو العبارات»[1]. فأصوات الكلام تحيط من كل جهة، إننا نستعملها ونسمعها ونستمتع بها، ولهذا فالصوت هو وحدة أساسية فكل الناس يتفاهمون الكلمة لون بسيط وشائع في شهرنا المعاصر يتكئ إليه أحيانا الشعراء من أجل تهيئة الجو الموسيقي لقصائدهم وعليه فإنّ الكلمة المكررة تقوم بدورها المولد للصورة الشعرية وهي في نفس الوقت الجزء الثابت أو العامل المشترك بين الصورة الشعرية ممّا يحمل الكلمة دلالات وإيحاءات جديدة في كل مرّة وتعكس هذه الكلمة في الوقت نفسه إلحاح الشاعر على دلالة معينة»[2].

---

[1] أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 1997، ص401.

[2] مدحت سعد، الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي، الجبال، الدار العربية الكتاب، طرابلس ، ليبيا، دط، 1984، ص47.

أما تكرار العبارة هو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها المتكلم لمضمون الجمل المكررة باعتبارها مفتاحا لفهم المضمون العام الذي يتوخاه المتكلم، إضافة إلى ما تحققه من توازن هندسي وعاطفي بين الكلام ومعناه.

الأصوات	صفاتها	مخارجها	عدد تكرارها
الألف	انفجاري، مهموس مرقق	حنجري	114
الغين	احتكاكي، مجهور مرقق	غاري	05
الخاء	احتكاكي مهموس مرقق	طبقي	06
الثاء	احتكاكي مهموس مرقق	لثوي	03
الدال	انفجاري مجهور مرقق	لثوي	08
النون	أنفي مجهور مرقق	لثوي	26
الياء	احتكاكي مجهور مرقق	لثوي	93
التاء	تنفجاري مهموس مرقق	أسناني لثوي	44
القاف	انفجاري مهموس مرقق	حلقي	11
الطاء	انفجاري مهموس مفخّم	أسناني لثوي	14
الواو	متوسّط مجهور مرقق	شفوي	32
الفاء	احتكاكي مهموس مرقق	شفوي أسناني 32	
الكاف	انفجاري مهموس مرقق	طبقي	12
الباء	انفجاري مجهور مرقق	شفوي	20
الشين	احتكاكي مهموس مرقق	غاري	15
السين	احتكاكي مهموس مرقق	حنجري شفوي أسناني	24

العين	احتكاكي مجهور مرقق	حلقي	17
الراء	ترددي مجهور مرقق	لثوي	57
الزاي	احتكاكي مجهور مرقق	أسناني لثوي	05
الميم	أنفي مجهور مرقق	طبقي	37
الجيم	مزدوج مجهور مرقق	طبقي	12
الضاء	احتكاكي مجهور مفخّم	أسناني لثوي	08
اللام	جانبي مجهور مرقق	غاري	73
الحاء	احتكاكي مهموس مرقق	حلقي	18
الصاد	احتكاكي مهموس مفخم	أسناني لثوي	08
الهاء	احتكاكي مهموس مرقق	حنجري	23

1 تكرار الصوت:

من خلال الجدول الذي أعدناه في تحديد الأصوات وصفاتها ومخارجها يمكننا القول،أنّ القصيدة شملت كل أصوات اللغة العربية فهي نسيج متكاملا حيث احتّل الصوت الأول المرتبة الأولى بـــ 114 مرة ويليه صوت الياء الذي تكرر 93 مرة ثم يليه صوت اللاّم والذي تكرر 73 مرة ثم يليه صوت الراء 57 مرة ثم يليه أصوات التاء 44 مرة، ويبدو التكرار واضحا، وخاصة حرف الألف إذ نجده في وسط الكلمة وأولها وآخرها.

كما أثر صوت الراء في القصيدة بشكل كبير فهو صوت ترددي مجهور مرقق لثوي. فزاد القصيدة قوة وجمالا.

مثال:

... تمهل قليلاً

... فإن وزاد السّهول

.!! انحدار خطير

... وماذا يصيرْ

... لو أنّ العشاء الحرام

عشائي الأخير !!؟

!! تخيّلتني في السّفير

... فوا حسرتاهُ

بمن أستجيرْ؟؟

!! إذا ما دعاني الإله ليسوء المصيرْ

الكلمة	نوعها	عدد تكرارها
تطوفك	اسم	02
الرؤى	اسم	02
حلمٌ	اسم	03
جيش	اسم	03
يصير	فعل	02
تمهّل	فعل	02
قليلا	اسم	02
ردّ	فعل	02
تذكّرت	فعل	02
يوسف	اسم	04
هممت	فعل	03
بعيدا	اسم	02
واو	حرف	32
من	حرف	02
في	حرف	09
إلى	حرف	04
الباء	حرف	04

2 تكرار الكلمات:

نستنتج من الجدول السابق أنّ حرف الواو باعتباره حرف عطف ودوره في تحقيق الانسجام والترابط في النص قد تكرر 32 مرة والحرف "في" 9 مرات.

وكذلك بالنسبة لاسم سيدنا يوسف "عليه السلام" تكرار 04 مرات وكذلك فعل "هممتُ"تكررت 3 مرات كما تكررت كلمةّ "جلم" بـــ 03 مرات.

فقد كرر الشاعر اسم سيدنا يوسف "عليه السلام" ليبين مكانته وطهارته وعفته، ما أن حبهُ وميولاته دفعته لذكر اسمه للفت انتباه القارئ فيقول:

... تذكرتُ يوسف في قصرها.

...تذكرتُ يوسف

... تذكرتُ يوسف

... تذكرتُ يوسف في

طُهرٍ

!! والعفاف الكبير

فالشاعر بصورة تذكر سيدنا يوسف في بعض الأماكن في جبه في السجن وفي طهرته وعفته. إذ جمع التكرار هنا في اللفظ بين الاسم والحرف والفعل.

العبارة	عدد تكرارها
-فماذا يصير	02
-تمهل قليلا	02
-تذكرت يوسف	04

3 تكرار العبارة:

أما بالنسبة للعبارة فقد أكثر الشاعر من استعمال عبارة "تذكرت يوسف" فهو بصدد تذكره سيدنا يوسف عليه السلام فكل مرة يكرر عبارة تذمرت يوسف. ومثال ذلك قوله:

تذكرتُ يوسف

في حبه

تذكرتُ يوسف

في سجنه

تذكرت يوسف في

...طهره.

خاتمة:

لقد عرف الشعر الحديث توظيفا مكثفا لظاهرة التكرار في الشعر، فقد أحدث ثورة كبيرة في الساحة النقدية، ما جعل الكثير من النقاد يتوقف عنده لدراسة هذه الظاهرة، لذا جاء موضوع البحث ليدرس التكرار في الشعر الحر، ويتعقب أهم الآراء النقدية والكتب التي تناولت هذا الموضوع، والكشف عن تجربة الشاعر الزبير دردوخ باعتماد على ظاهرة التكرار في شعره، وعليه فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1. أسهمت ظاهرة التكرار في الشعر العربي بأنماطها وبأنواعها المختلفة في إبراز جانب تأثيري لدى المتلقي، بدءًا بالصوت، الكلمة بأنواعها وصولا إلى العبارة.
2. التكرار في قصيدة "خلوة يوسفية" للشاعر الزبير دردوخ مقسم إلى أربعة أساليب تتمثل في تكرار الصوت وتكرار الكلمة وتكرار العبارة.
3. تناول الشاعر الزبير دردوخ ظاهرة التكرار بنوع من الدقة والحذر وهذا لأنه يعد أسلوبا سهلا يلجأ إليه الكثير من الشعراء، وهذا الأمر من شأنه أن يفقد الشعر خصوصية الاجتماعية التي يحملها هذا الشعر والمغزى الذي يريد الشاعر أن يوصله للقارئ.

وختاما ما أمكننا استخلاصه هو أن هذه الدراسة حاولت الوقوف على أهم الجوانب الأسلوبية في قصيدة خلوة يوسفية.

وأجل ما نرجوه من الله عزّ وجل أن يتقبل منا هذا العمل وأن يحقق به النفع والفائدة للدارسين،إنه نعم المولى ونعم النصير.

التعريف بالشاعر: الزبير دردوخ.

الاسم: الزبير

اللقب: دردوخ

المهنة: شاعر:

الشهادات:

-شهادة حفظ القرآن الكريم

-شهادة الماجستير في الأدب العربي 2008

-حاليا يحضر شهادة الدكتوراه في الأب العربي

-شهادة الليسانس في الأدب العربي 1999

-شهادة البكالوريا 1987.

-شهادة تكوين الأساتذة من المدرسة العليا للأساتذة 1988.

الخبرات الوظيفية التي اشتغل بها:

-حاليا يشتغل أستاذا جامعيا للغة العربية وآدابها بجامعة البويرة بالجزائر.

-اشتغل بالتعليم الجامعي والثانوي والصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة والمجلس الإسلامي الأعلى، والتلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية.

-أشرف على الصفحات الأدبية في كل من جريدة البلاد، والوسط، وكل الدنيا.

-شارك في عشرات الملتقيات الوطنية والعربية داخل الوطن وخارجه.

-ترجمت أشعاره ونشرت في مخالف الدوريات والمجلات العربية والفرنسية والألمانية وصدرت في كتاب خاص باللغة الألمانية بمناسبة المعرض العالمي بألمانيا عام 2000.

الجوائز:

-فاز بالجائزة الثانية لمسابقة شاعر الرسول 2017.

-فاز بالجائزة الوطنية الأولى لولاية أدار وجريدة صوت الأحرار 2010.

-شارك في نهائيات مسابقة أمير الشعراء بالإمارات العربية 2011.

-فاز بالجائزة الأولى عربيا لمؤسسة سعود البابطين عام 2001 بالكويت.

-فاز بالجائزة الأولى عربيا لمحطة MBS لعام 1995 بلندن.

-فاز بالجائزة الأولى لوزارة الثقافة لعام 1995 بالجزائر.

-فاز بالجائزة الأولى لوزارة السياحة لعام 2000 بالجزائر.

-فاز بالجائزة الأولى لمستبقة إبداع لعام 1993 بالجزائر.

-فاز بالجائزة الثانية لوزارة الثقافة لعام 1998 بالجزائر

-فاز بالجائزة الثانية المغاربية لمؤسسة الجاحظية لعام 2002 بالجزائر

المؤلفات والمخطوطات: صدر له.

1 عناقيد المحبّة مجموعة شعرية مطبوعة 2003.

2 نزار قباني شاعرا مجددا –دراسة

المخطوطات:

1 أحلى من الشعر – مجموعة شعرية

2 شجر الكلام– مجموعة شعرية

3 نهر الطفولة والقصيدة – مجموعة شعرية.

4 تقول زوجتي – مجموعة شعرية

5 على عتبات الأقصى مجموعة شعرية

6 مواقف أرسى من الجبال.

آراء لجنة التحكيم حول قصيدة خلوة يوسفية*.

الدكتور صلاح فضل:

أفصح الدكتور صلاح فضل عن رأيه في قصيدة خلوة يوسفية وبشاعرها الزبير دردوخ فقال: أنت تملك نفسا شعريا جميلا وأصيلا، وقدرة رقيقة على التوظيف الموسيقي، وتمسك بأطراف تجربة شعرية متميزة، لكن تصنفها من ناحيتين، وأعتقد أنّ هاتين الناحيتين تجعلان قصيدتك ذات طابع وعظي، والوعظ ليس شيئا لكن يصنف الشعر، ووظيفة الشعر هي أن تكشف أبعادا إنسانية جديدة، وأن تبوح بأسرار القلب المدهشة، ولا تكرّر المواقف المعرف في التراث القديم،ومع ذلك قصيدتك جميلة، إلى عندما نقول: «وشكلك فيه انسجام خطير »، «إذ أعتقد أن هذه العبارة العامية تضعف قليلا من الناشرون» كما أضاف:

الدكتور علي بن تيم:

«إنّ القصيدة لا تحاول أن توظف حكاية يوسف، بل تحاول أن تبني حكاية الشاعر فيها، كما أن الصراع واضح جدا فيها يبين الرغبة والإدارة والقيم، إلا ــن الحبكة إنحلّت انحلال غير منطقي، فقد لجأت إلى الخوف من النار، ثم استخدمت

* نورد من آراء أعضاء لجنة التحكيم في مسابقة "أمير الشعراء" التي نظمتها قناة أبو ظبي الفضائية حول قصيدة الشاعر الجزائري الزبير دردوخ الموسومة "خلوة يوسفية" والتي نالت الجائزة الأولى في هذه المسابقة

فعل الأمر مثل "تمهل" و"ردّ" و"باعتقادي بعيدا" وأنا أقول لك لابد أن تترتب، علما تألقت وملأتنا بجمال أثير».

الدكتور عبد المالك مرتاض: أشار إلى إمكانية اختزال فكرة قصيدة الزبير في ثلاث مواقف أولها رغبة أوسطها عشق وآخرها مسك، وهذه هي الإشكالية التي يطرحها الشاعر في النّص، مضيفا بتصوري أنّها طافحة بالشعرية وقد فلحت في ربط الحلال بالحرام، والمقدس بالمدنس، كما فعل كبار الشعراء، ومن هنا فإنّ الفكرة التي تناولها طريقة وتليدة في آن معا، أما اللغة الشعرية في نصك في غاية الأناقة، وإن لم تخل كلمة انسجام من بعض النظمية، فهي ليست من لغة الشعراء، أهيب بك أن تمضي على ما أنت عليه.

قُطوفُكٍ دانيةٌ

والرؤى مسرجات بطين

ونار وشيء من الزمهرير

كلامك عذب

وحلو

وشكلك

فيه انسجام خطير

فماذا يصير

لو أني انتبهت قليلا

إلى جبروت الجمال المثير

وما يصير؟

لو أنّ العشاء الخرام

عشائي الأخير !!؟

فحل يحطُ

وحلم يطير

بحارك مزبدة

والقلوع مرابطة

والمرافي مهيأة للتغيير

سماؤك مشرقة بالأغاني

وطقسي

صبي

شهي

غزير

فماذا يضير

لو أني تهيأت

هئت

وهيت

وأبحرت في وشوشات الحرير!!؟

وماذا

لو أنّ العشاء الحرام

عشائي الأخير!!؟

كأني كأني طفل

تراوغني دهشتي

بين مدّ

وجزرٍ

فأرنو إلى شمعة

في أقاصي الضمير

***

تمهل قليلا

ورّد السواقي إلى لحنها

والخرير

ورد السيوف المضاء إلى غمدها

والجناح المهيض

إلى طلعة

في أعالي الأثير

تمهّل قليلا

فإّن وراء السهول

انحدار خطير

فماذا لو أنّ العشاء الحرام

عشائي الأخير !!؟

تخيلتُني في السعير

فواحسرتاه

لمن أستجير ؟؟

إذا ما دعاني الإله لسوء المصير

تذكرت يوسف في قصرها

الحسان يراودنه بالهوى

والشذى

والعبير

تذكرتُ يوسف في

طهره

والعفاف الكبير

فطرت بعيدًا

.. بعيدًا

ومن عادتي أن أطير

جناحاي

لم يرضيا سقطتي

في طقوس الحرير

قائمة المصادر والمراجع:

1 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر، د ط، مصر، د ت.

2 إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية،ط6،القاهرة، 198.

3 ابن الأصبع المصري، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، تح: حفن محمد شرف،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، د ط، الجمهورية العربية المتحدة، د ت.

4 ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، دار المعارف كورنيش النيل، د ط، القاهرة 1119.

5 أبو علي الحسين بن رشيق القيرواني،العمدة في محاسن الشعر ونقده، تح: الدكتور النبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 2000،ج2.

6 أبو القاسم السجلماسي، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع تح: علال الغازي، مكتبة المعارف، ط1، المغرب 1980.

7 الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عياد الحدود هنداوي، دار الكتب العلمية،ط1، لبنان، 2003، ج2، ج1.

8 صلاح عبد الصبور، الديوان، دار العودة،ط2، بيروت/ 1977، مج3.

9 -الحافظ جلال السيوطي، الاتفاق في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، د ط،السعودية،د ت،مج1.

10 - إحسان عباس، خصائص الحروف ومعانيها،منشورات إتحاد الكتاب العرب، د ط، دمشق، 1998.

11 - بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل، إبراهيم مكتبة دار التراث، د ط، القاهرة، د ت، ج3.

12 - سعد سليمان حمودة، البلاغة العربية المعرفية الجامعية، د ط، مصر، 2005.

13 - السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، تح: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، ط1،الندف 1969، ج5.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	1
تمهيد	–
الفصل الأول: التكرار وأغراضه بين القديم والحديث	–
1 -التكرار لغة واصطلاحا	4
أ -التكرار لغة	4
ب - التكرار اصطلاحا	4
2 -أغراض التكرار	6
أ -التأكيد	6
ب - التعظيم والتهويل	6
ج- الوعد والوعيد	6
د- التعجب	7
و- الترديد	7
ه- الإرشاد إلى الطريقة المثلى	7
ر- التكرار التّعدد	7
ز- التنويه	8
ط- استمالة القلوب	8
ظ- طول الفصل	8
ع- قصيدة الاستيعاب	8
غ- زيادة التنبيه على يبقي التهمة	9
ن- في حالة ما	9
3 -التكرار بين القدامى والمحدثين	9
أ -التكرار عند القدامى	9
ب - التكرار عند المحدثين	13

الفصل الثاني: تجليات التكرار في قصيدة خلوة يوسفية	–
تمهيد	17
1 تكرار الصوت	21
2 تكرار الكلمات	24
3 تكرار العبارة	26
ملحق	–
خاتمة	28
المصادر والمراجع	31